

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

بمعنى النياحة لأنه محرم بل كبيرة فاستماعه حرام وهو أي الغناء رفع صوت بشعر أو ما قاربه من الرجز على نحو مخصوص وكره استماعه أي الغناء إلا من أجنبية فيحرم التلذذ به ويباح الحداء الذي تساق به الإبل ونشد العرب وكذا سائر أنواع الإنشاد ما لم يخرج إلى حد الغناء ولا شهادة لطفي يتبع الضيفان ومتزي بزي ليسخر منه أي يهزأ به ولا شهادة لشاعر يفرط أي يكثر في مدح بإعطاء ويفرط في ذم بمنع من إعطاء أو يشب بمدح خمر أو بمرد أو بإمرأة معينة محرمة ويفسق بذلك ولا تحرم روايته لحديث إن من الشعر لحكما وكان يصنع لحسان منبرا يقوم عليه فيهجو من هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده كعب ابن زهير قصيدته بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول في المسجد وأما قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون ونحوه مما ورد في الشعر فالمراد من أسرف وكذب و لا شهادة للاعب بشرطنج غير مقلد من يرى إباحته حال لعبه لتحريم لعبه كما يحرم مع عوض أو ترك واجب أو فعل محرم إجماعا أو لاعب بنرد وهو ثلاثة عظام كل عظم بثلاثة قرون منقوش بجانب منه عدد وبالثاني عددان وبالثالث ثلاثة أعداد ونرد شير اسم الملك الذي أضيف إليه هذا النرد ويحرم أي الشرطنج والنرد أي اللعب بهما لحديث أبي داود في النرد والشرطنج بمعناه وتقدم الكلام عليهما مستوفى في باب المسابقة أو لاعب بكل ما فيه دناءة حتى بأرجوحة أو رفع ثقل وتحرم مخاطرته بنفسه فيه أي رفع الثقل وتحرم مخاطرته بنفسه في ثقاف لقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة أو أي ولا شهادة